

بحار الأنوار

- [256] الشحيح ؟ قلت: هو البخيل، فقال عليه السلام: الشح أشد من البخل، إن البخيل يبخل بما في يده والشحيح يشح على ما في أيدي الناس وعلى ما في يده، حتى لا يرى في أيدي الناس شيئاً إلا تمنى أن يكون له بالحل والحرام، لا يشبع ولا ينفع بما رزقه الله. 131 -
- وقال عليه السلام: إن البخيل من كسب مالا من غير حله، وأنفقه في غير حقه. 132 - وقال عليه السلام لبعض شيعته: ما بال أخيك يشكوك ؟ فقال: يشكوني أن استقصيت عليه حقي. فجلس عليه السلام مغضبا ثم قال: كأنك إذا استقصيت عليه حقك لم تسئ، رأيته ما حكى الله عن قوم يخافون سوء الحساب، أخافوا أن يجور الله عليهم ؟ لا. ولكن خافوا الاستقصاء فسماه الله سوء الحساب. فمن استقصى فقد أساء. 133 - وقال عليه السلام: كثرة السحت يحق الرزق (1). 134 -
- وقال عليه السلام سوء الخلق نكد (2). - - -
- السادات، قدم الكوفة وسمع الحدث بها، ثم انتقل إلى مكة وجاور بها إلى أن مات في المحرم سنة 187 وقبره بها. وله كلمات ومواظ مشهورة وكان له ولدا يسعى بعلى الفضيل وهو أفضل من أبيه في الزهد والعبادة فكان شابا سريا من كبار الصالحين وهو معدود من الذين قتلهم محبة الله فلم يتمتع بحياته كثيرا وذلك انه كان يوما في المسجد الحرام واقعا بقرب ماء زمزم فسمع قارئاً يقرأ: " وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار " فصعق ومات. (1) " السحت " - بالضم -: المال الحرام وكل ما لا يحل كسبه. وفي بعض النسخ " الصخب " وفي بعضها " السخب " والسخب والصخب - بالتحريك -: الصيحة واضطراب الاصوات. (2) نكد العيش - كعلم -: اشتد وعسر. - والرجل: ضاق خلقه، وضد يسر وسهل، فهو نكد - بسكون الكاف وفتحها وكسرهما - أي شؤم عسر. - وبالضم -: قيل الخير والعطاء.